الرئيس اليمني: الجيش سيتصدى للأعمال الإرهابية بكل حزم

صنعاء ـ يو.بي.آي: بعد ساعات من اعلان تنظيم القاعدة مسؤوليته عن هجوم طال مقرا عسكريا بحضرموت جنوب شرق اليمن وأسفر عن سقوط قتلى وجرحى أعلن الرئيس اليمني عبد ربه هادي أمس عزم الجيش والأمن على التصدي للأعمال الإرهابية بكل حزم. وذكر مصدر رسمي أن هادي قال في اجتماع مع قيادات عسكرية وأمنية خصص للقضايا المرتبطة بالأمن والاستقرار «لابد من تدارس الأوضاع على مختلف المحافظات والتأكيد على ضرورة رفع الجاهزية وشحذ الهمم من اجل التصدي ومواجهة التهديدات الإرهابية بكل حزم وقوة». وأضاف: يجب وضع واعتماد استراتيجية واضحة للتعامل الحاسم مع عناصر الإرهاب وعمل خطة أمنية في كل محافظة ورسم مربعات أمنية من أجل تحديد المسؤوليات وتسهيل السيطرة.

عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

طرابلس تعلن تواصلها مع واشنطن بشأن مواطنها وتذكرها بالعلاقات الإستراتيجية بينهما

القوات الأميركية تعتقل أبو أنس القيادي في «القاعدة» بعد غارتين في ليبيا والصومال

ابو انس الليبي الذي اعتقلته القوات الاميركية في طرابلس امس (أ.ب)

صورة ارشيفية لحطام مبنى امام السفارة الاميركية في نيروبي عام 1998 والذي تقول واشنطن ان ابو انس متورط فيه (رويترز)

عواصم ـ وكالات: شنت القوات الاميركية الخاصة غارتين احداهما في الصومال والاخرى في ليبيا مستهدفة اثنين من القادة الاسلاميين المشتبه بقيامهما بعمليات ارهابية، والقت القبض على احدهما وهو ابو انس الليبي في العاصمة طرابلس وهو قيادي في تنظيم القاعدة بحسب مسؤولين في واشنطن.

واكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية جورج ليتل في وقت متأخر امس الاول في واشنطن ان القوات الخاصة الاميركية القت القبض على ابو انس الليبي القيادي في تنظيم القاعدة والمطلوب للولايات المتحدة لدوره في التفجيرين اللذين استهدفا سفارتيها في نيروبي ودار السلام في 1998.

وقال المتحدث باسم البنتاغون في بيان انه «اثر عملية اميركية لمكافحة الارهاب فان ابو انس الليبي هو الآن محتجز بشكل قانوني لدى الجيش الاميركي في مكان آمن خارج ليبيا».

وفي وقت سابق من مساء امس الاول اكد المتحدث نفسه غارة اخرى نفذت هذه المرة في الصومال واستهدفت اسلاميا آخر ينتمي الى حركة الشباب الاسلامية الصومالية المتطرفة.

وقال هذا المتحدث «بوسعي ان اؤكد انه بالامس، في الرابع من اكتوبر، نفذ عسكريون اميركيون عملية لمكافحة الارهاب ضد ارهابي معروف في حركة الشباب».

لكن لم يكن بوسع المتحدث التأكيد ما اذا كان هذا القيادي في حركة الشباب الذي لم تكشف هويته، قتل ام القي القبض عليه او انه نجا من غارة القوات الخاصة.

كيري: العناصر الإرهابية تستطيع الهرب لكن لايمكنها الاختباء

نجل أبو أنس الليبي يتهم حكومة بلاده بالتآمر على تسليم والده لأميركا

وفي ليبيا تمكنت القوات الاميركية من وحدات النخبة في البحرية، بحسب صحيفة نيويورك تايمز، من اعتقال الليبي لتنهي بذلك مسلسلا من المطاردة استمر اكثر من 15 عاما.

وابو انس الليبي واسمه الحقيقي نزيه عبدالحميد نبيه الراجعي (49 عاما) كان ينتمي الى «الجماعة الاسلامية الليبية المقاتلة» قبل ان ينضم الى صفوف تنظيم القاعدة.

ويعتبر من كبار المطلوبين الذين يلاحقهم مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) الذي عرض مكافأة بقيمة خمسة ملايين دولار لمن يساعد في القاء القبض عليه. ويتهمه القضاء الاميركي لدوره في تفجيري تنزانيا وكينيا في 1998، وقد يتم نقله الى الولايات المتحدة.

وفي الصومال نفذت العملية لالقاء القبض على قائد في حركة الشباب الاسلامية التي اعلنت ولاءها لتنظيم القاعدة «مهم جدا» كما قال مسؤول في واشنطن، موضحا انه لم يصب اي عسكري اميركي خلال الهجوم.

ونقلت نيويورك تايمز عن مسؤول اميركي آخر ان هذا القيادي في الشباب قتل على الارجح لكن القوات الخاصة الاميركية اضطرت للانسحاب قبل ان تتمكن من التأكد من مقتله.

وهذه الغارة هي اكبر عملية عسكرية اميركية تنفذ على الاراضي الصومالية منذ اربع سنوات حين قتلت قوة كوماندوس اميركية القيادي الكبير في تنظيم القاعدة صالح علي صالح النبهان.

وتأتي بعد اسبوعين من الهجوم الذي تبنته حركة الشباب على مركز ويست غيت التجاري في نيروبي واسفر عن سقوط 67 قتيلا على الاقل.

من جانبه وبعد العمليتين العسكريتين حذر وزير الخارجية الأميركي جون كيري أعضاء تنظيم القاعدة من أنهم «يستطيعون الهرب ولكن لا يمكنهم الاختباء».

وقال كيري امس في اندونيسيا قبل قمة لدول منطقة آسيا والمحيط الهادي «نأمل أن يوضح ذلك أن الولايات المتحدة لن تتوقف أبدا عن بذل جهودها الرامية لمحاسبة منفذي الأعمال الإرهابية».

وأضاف في بينوا بجزيرة بالي «أعضاء القاعدة وغيرها من التنظيمات الإرهابية يستطيعون الهرب ولكن لا يمكنهم الاختباء، سنواصل السعي وراء تقديم هؤلاء إلى العدالة».

في المقابل اكدت الحكومة الليبية امس انها تتابع الانباء عن «اختطاف» ابو انس الليبي القيادي في تنظيم القاعدة على يد قوات اميركية، مطالبة واشنطن بتوضيحات بشأن هذه العملية.

وجاء في بيان للحكومة نشر في طرابلس «تتابع الحكومة الليبية المؤقتة الانباء المتعلقة باختطاف احد المواطنين الليبيين المطلوب لدى سلطات الولايات المتحدة ، ومنذ سماع النبأ تواصلت الحكومة الليبية مع السلطات الأميركية وطلبت منها تقديم توضيحات في هذا الشأن». كذلك ابدت الحكومة «حرصها على ان يحاكم المواطنون الليبيون في ليبيا، في اي تهم كانت».

وذكرت بأن ليبيا ترتبط مع الولايات المتحدة «بعلاقة استراتيجية في المجال الامني والدفاعي»، معربة عن املها في «الا تتعرض هذه الشراكة الاستراتيجية الى اي مخاطر نتيجة هذا الحادث».

من جانبه اتهم عبدالله، نجل أبو أنس الليبي، حكومة بلاده بالتآمر على تسليم والده إلى الولايات المتحدة الأميركية وقال إن الذين اعتقلوا والده أمام منزله عقب صلاة الفجر هم مسلحون ليبيون كانوا في سيارتين بدون لوحات مرقمة.

وقال عبدالله لقناة النبأ الليبية امس إنه عقب رجوع والده من صلاة الفجر داهمته سيارتان فيهما مسلحون قاموا بكسر زجاج السيارة وإخراجه منها وتخديره ونقله في سيارة أخرى.

وقال إن والدته تابعت ذلك من خلال نافذة المنزل، مضيفا أن والده عندما رجع إلى ليبيا جاء لنصرة دينه وشعبه مثلما خرج منها لنصرة دينه.

وأضاف كنا نتوقع أسوأ الإحتمالات ولم نتوقع في آخر المطاف أن يتم التواطؤ مع الأميركان وتسليمه.

تقديم لائحة اتهام ضد المتهم بالتجسس لصالح إيران

نتنياهو: لا نعارض إجراء مفاوضات بين إيران والغرب بشأن «النووي»

القدس ـ د.ب.أ: صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس بأن إسرائيل لا تعارض إجراء مفاوضات بين إيران والغرب بشأن البرنامج النووي لطهران، ولكن مثل هذه المفاوضات يمكن ان يكون لها هدف واضح كما انه يجب عدم رفع العقوبات على إيران قبل تحقيق الهدف.

وأضاف خلال اجتماع مجلس الوزراء في القدس «نحن لا نعارض المفاوضات الديبلوماسية مع إيران. نحن نصر على أن تسفر مثل هذه المفاوضات عن تخلي إيران عن عملية تخصيب اليورانيوم». وقال «هناك 17 دولة في العالم تنتج الطاقة النووية للأغراض السلمية من دون جهاز طرد مركزي واحد». وأضاف: «إن العقوبات ضد إيران تجدي نفعا، وهي قريبة من تحقيق هدفها، ويجب عدم تخفيفها قبل تحقيق الهدف المتمثل في القضاء على قدرة إيران على التخصيب ثم إنتاج قنبلة نووية في نهاية المطاف».

وفي شأن آخر، قال نتنياهو ان حكومته تنظر بخطورة بالغة للهجوم المسلح الذي أدى إلى إصابة طفلة إسرائيلية في مستوطنة «بساجوت» قرب رام الله الليلة قبل الماضية. وأضاف ان العام الحالي يعتبر الأكثر هدوءا من ناحية الاعتداءات الإرهابية خلال العقد الأخير ولكننا نلاحظ في الآونة الأخيرة ارتفاعا في عدد الاعتداءات.

واتهم نتنياهو الإعلام الفلسطيني بممارسة التحريض، ضد إسرائيل معتبرا انه لا يمكن للسلطة الفلسطينية التنصل من مسؤوليتها عن مثل هذه العمليات.

وعلى صعيد آخر، أفادت تقارير إخبارية (أمس) بأنه قدمت لائحة اتهام أمام إحدى المحاكم الإسرائيلية ضد المواطن البلجيكي الإيراني الأصل علي منصوري المتهم بالتجسس لصالح ايران.

وذكر راديو (صوت إسرائيل) أمس أن لائحة الاتهام تضمنت ان منصوري دخل إسرائيل 3 مرات بناء على تعليمات جهاز المخابرات الإيراني وجمع معلومات والتقط صورا لمطار بن جوريون الدولي وللسفارة الأميركية في تل أبيب وموقع امني حساس ثم سلمها لجهاز المخابرات الإيراني، وقد طلبت النيابة العامة من المحكمة تمديد فترة اعتقال منصوري حتى استكمال الإجراءات القضائية ضده.

يذكر ان السلطات الإسرائيلية قد اعتقلت منصوري في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر الفائت عندما كان يهم بمغادرة إسرائيل. على صعيد متصل، أشارت مصادر عسكرية لموقع «والا» الإخباري العبري أن اجتماعا موسعا سيعقد هذا الأسبوع لقيادة ما يسمى بالمنطقة الوسطى لتدارس التصعيد الأمني الأخير في الضفة وسبل التعامل معه.

وفي إطار ردود الفعل الإسرائيلية على حادث مستوطنة «بساجوت» والذي يأتي عقب مقتل جنديين في قلقيلية والخليل مؤخرا، طالب نواب يمينيون في الكنيست بوقف المفاوضات مع الفلسطينيين، وفقا لما ذكرته الإذاعة الإسرائيلية.

ووصف رئيس حزب البيت اليهودي الوزير نفتالي بينت الهجوم الذي وقع على مستوطنة بساجوت بـ «العمل الخطير». وقال إنه يأتي استمرارا لأحداث مماثلة وقعت مؤخرا.

إيران: عرض «5+1» أصبح من التاريخ وعليهم الحضور مع مقاربة جديدة

طهران ـ أ.ف.ب: أعلن وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف امس ان العرض الأخير المقدم من القوى الكبرى خلال المفاوضات بشأن الملف النووي لم يعد قائما، مطالبا باعتماد «مقاربة جديدة» للموضوع.

وقال ظريف ان «العرض السابق لمجموعة 5+1 (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين وألمانيا) اصبح من التاريخ وعليهم المجيء الى طاولة المفاوضات مع مقاربة جديدة»، في وقت من المقرر ان تستأنف المحادثات بين الجانبين يومي 15 و16 أكتوبر في جنيف.

واثناء الاجتماعين في الماتي (كازاخستان) في فبراير وابريل الماضيين، قدمت القوى الكبرى عرضا يتضمن وجوب موافقة ايران خصوصا على «تعليق» انشطة تخصيب اليورانيوم بنسبة 20٪ وتخفيف انشطة التخصيب في موقع فوردو الواقع تحت الأرض على بعد 100 كلم جنوب طهران والذي يصعب تدميره بعمل عسكري.

في المقابل، توافق القوى الكبرى على تخفيف بعض العقوبات المفروضة على تجارة الذهب والقطاع البتروكيميائي.

وأعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون الأسبوع الماضي في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، ان القوى الكبرى تنتظر رد ايران على هذا العرض الذي اعتبرته ايران غير كاف في تلك الفترة.

ومفاوضات جنيف ستكون الأولى بين 5+1 وايران منذ انتخاب الرئيس الايراني المعتدل حسن روحاني في يونيو الذي اعرب عن الأمل في التوصل سريعا الى اتفاق مع الغرب حول البرنامج النووي الايراني المثير للجدل الشديد بينما لم تتقدم المفاوضات منذ ثمانية أعوام. وشدد روحاني مع ذلك على حق ايران في تخصيب اليورانيوم وسط مخاوف الغربيين والاسرائيليين الذين يتهمون ايران بالسعي الى امتلاك السلاح الذري وهو ما تنفيه طهران التي تكرر ان برنامجها النووي مدني بحت.

وقال ظريف ان «هدفنا هو التحكم بالطاقة النووية السلمية خصوصا تخصيب اليورانيوم على ارضنا وهدفهم هو ان يبقى برنامجنا سلميا دائما، يتعين ايجاد وسيلة لبلوغ هذين الهدفين في الوقت نفسه».

وأضاف وزير الخارجية الايراني «لو نجحت الضغوط على ايران لما كان لدينا اليوم 18 ألف جهاز طرد مركزي»، في اشارة الى العقوبات الدولية التي فرضت على طهران.

وزادت طهران في الأشهر الأخيرة قدرات التخصيب خصوصا بزيادة آلاف اجهزة الطرد المركزي في موقع نطنز وبتركيب الف جهاز آخر من الجيل الجديد الأكثر قدرة والأكثر سرعة. وأضاف ظريف ان «العقوبات طالت الحياة اليومية لكل الايرانيين (...)، وعلى الرغم من هذه الضغوط، لم يحقق الغرب أهدافه، يجب وقف هذه اللعبة والبدء في أخرى يعترف فيها الغربيون بحقوق ايران في التخصيب».

أشعل النار في نفسه في قلب واشنطن

وفاة «البوعزيزي» الأميركي متأثراً بحروقه

توفي «محمد البوعزيزي» الاميركي متأثرا بالحروق التي ألحقها بنفسه بعد ان سكب وقودا على ملابسه في قلب مدينة واشنطن واشعل النار بعد ظهر الجمعة الماضية. وقال ناطق باسم شرطة العاصمة الاميركية ان السلطات لم تتمكن حتى الآن من معرفة هوية «البوعزيزي الاميركي»، الا ان المؤكد انه اخفق في اثارة نفس النتائج التي تسبب فيها البوعزيزي التونسي.

وكان المنتحر حرقا قد حمل اناء مليئا بالوقود وسار الى قلب الحديقة الخضراء الفسيحة التي تفصل بين مسلة جورج واشنطن وهي النصب التذكاري المقام لتخليد ذكرى اول رئيس اميركي وبين نصب ابراهام لينكولن ثم سكب الوقود على ملابسه واشعل النار. وسارع خمسة اشخاص من المارة الى خلع قمصانهم ومحاولة اخماد النيران الا ان كمية الوقود التي سكبها المنتحر على نفسه كانت كافية لاصابته بحروق بالغة توفي على اثرها بعد يوم من الواقعة في احدى مستشفيات العاصمة الاميركية.

خلو شوارع العاصمة الاميركية في اليوم السادس على إغلاق الحكومة أبوابها

ولم تعرف الاسباب التي ادت الى وفاة المنتحر، وان كانت بعض التقارير الاعلامية اشارت الى انه على الارجح يعمل في الحكومة الفيدرالية وفقد راتبه ولم يجد حلا الا اعلان احتجاجه على هذا النحو اليائس.

واعلنت وفاة الضحية المجهولة في اليوم الخامس لاغلاق الحكومة الفيدرالية ابوابها ووسط علامات احتجاج متزايدة بين الاميركيين على فشل مجلس النواب والبيت الابيض في التوصل الى اتفاق لاقرار مشروع الميزانية حتى يتسنى عودة العاملين بالحكومة الى عملهم ومن ثم استئناف صرف رواتبهم.

واظهرت استطلاعات الرأي العام ان 73٪ من الاميركيين يرفضون موقف الجمهوريين في مجلس النواب. الا ان اليمين المتشدد في الحزب الجمهوري يرفض السماح لزعيم اغلبية الحزب في المجلس جون بوينر بالتفاوض على نحو يتيح تمرير الميزانية. ويريد المتشددون الغاء تمويل مشروع اوباما للرعاية الصحية فيما يرفض البيت الابيض ذلك.

وربما تخفت حدة التأثير السلبي لوقف الحكومة على عائلات عشرات الآلاف من الاميركيين بعد قرار مجلس النواب اول من امس صرف رواتب هؤلاء العاملين بأثر رجعي. وفيما يعتقد ان القرار هدف الى تخفيف حدة ردة الفعل السلبية لدى الاميركيين بسبب مواقف الجمهوريين في مجلس النواب فانه لا يرقى الى حد اعادة الحكومة للعمل اذ ان اعتمادات البرامج الحكومية المختلفة لا تزال معلقة حتى حل النزاع بين الجمهوريين والبيت الابيض.

● واشنطن ـ أحمد عبدالله

«المالكي» يرضخ لمطالب المتظاهرين ويدعو لحشد الطاقات لمواجهة الإرهاب

بغداد ـ وكالات: قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، ان الحكومة طبقت المطالب المشروعة للمتظاهرين، وأن هناك مطالب أخرى مشروعة سيتم تطبيقها، داعيا الى تضافر جميع الجهود من أجل تثبيت الأمن والاستقرار وحشد الطاقات لمواجهة الإرهاب.

وأكد رئيس الوزراء العراقي ذلك خلال استقباله لمحافظ الأنبار أحمد خلف الدليمي، الذي فوضه المعتصمون والمتظاهرون في الأنبار والمحافظات الأخرى بحمل مطالبهم المشروعة الى الحكومة الاتحادية والعمل على تحقيقها.

وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء العراقي (أول امس) أن المالكي أكد خلال اللقاء أن هناك مطالب مشروعة تم تطبيقها وأخرى سيتم تطبيقها مادامت مشروعة وتقع في صلاحيات الحكومة الاتحادية ورئيس الوزراء.

وأضاف المالكي: «أنه يعلم أن الأكثرية الساحقة من أهالي الأنبار وجميع محافظات العراق مع وحدة بلدهم واستقراره وضد الارهابيين والطائفيين الذين يسعون الى تمزيق الصف الوطني واعاقة ازدهار العراق وتطوره واستقراره».

ودعا المالكي الى تضافر جميع الجهود من أجل تثبيت الأمن والاستقرار وحشد الطاقات لمواجهة الارهابيين وكل من يسعى الى الاخلال بأمن الناس وحمل السلاح خارج اطار الدولة.

وأكد رئيس الوزراء العراقي: «أنه على استعداد لتلبية جميع الحاجات والمطالب التي تؤدي الى استقرار الأمن واطلاق حركة الاعمار، ودعا الى حشد كل الامكانيات لتحقيق الأمن والاستقرار وتوسيع حركة الاعمار والبناء في المحافظة».

وعلى صعيد آخر، ارتفع عدد ضحايا تفجيرين متزامنين بسيارتين مفخختين بقضاء تلعفر في غرب الموصل، مركز محافظة نينوى بشمال العراق، (أمس) الى 18 قتيلا و70 جريحا غالبيتهم من الشرطة وتلاميذ مدرسة.

وقال مصدر أمني محلي ان حصيلة ضحايا الانفجارين اللذين استهدفا مركز شرطة العياضية، ومدرسة ابتدائية بإحدى قرى قضاء تلعفر الذي تسكنه غالبية تركمانية، قد ارتفعت الى 18 قتيلا و70 جريحا.

وأعرب عن اعتقاده أن التفجيرين حصلا بواسطة انتحاريين اثنين.